تطوير قيم السلام لدى الأطفال من خلال الألعاب الرياضية

صادق الحايك*

محمد منير الحمصي

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى تطوير مفاهيم السلام ونبذ العنف (الاحترام، التسامح، المسؤولية، التقبل، السلامة والصحة البدنية، حل النزاعات) من خلال الألعاب الرياضية، لدى طلاب وطالبات الصف السادس الأساسي من مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، الأولى تجريبية وبلغ عدد أفرادها (65) طالب وطالبة (36 ذكراً و29 إنثى)، والمجموعة الثانية ضابطة بلغ عدد أفرادها (56) طالباً وطالبة (28 ذكراً، 28 انثى)، من خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي المقترح. احتوى البرنامج التعليمي على 18 وحدة تعليمية، استغرق تطبيقهم 6 أسابيع بواقع 3 وحدات تعليمية أسبوعياً، كل وحدة مدتها 40 دقيقة، وصمم الباحثان اختباراً لقياس مفاهيم السلام متبعاً الطريقة العلمية لذلك، وتم إيجاد المعاملات العلمية الخاصة بتصميم هذا الاختبار، ولجمع البيانات تم استخدام استبانة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج، ثم تم إجراء التحليل الإحصائي المناسب لاستخراج الفروق والنتائج، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) واختبار كرونباخ ألفـــا وتحليل التغير الأحادي (One way ANCOVA)، وقد بينت نتائج الدراسة إلى مدى تطوير مفاهيم السلام ونبذ العنف من خلال الألعاب الرياضية، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ولجميع المفاهيم، وتوصي الدراسة بضرورة تعميم البرنامج التعليمي المقترح على المدارس ومؤسسات المجتمع المدني ذات الصلة، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والمهتمين على استخدام الألعاب لتطوير مفاهيم السلام ونبذ العنف.

الكلمات الدالة: قيم السلام، الألعاب الرياضية، الأطفال.

* كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

تاريخ تقديم البحث: 2014/9/18م. تاريخ قبول البحث: 2016/1/10م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2017م.

Develpoing the Peace Values Through Sports Games for Kids

Sadiq Kh. Alhayek, Prof

Mohammad MuneerAl-Humsi

Abstract

This study is aimed to identify the role of some sports games, as an educational program in the development of the peace values(respect, tolerance, responsibility, acceptance, safety and physical health, conflict resolution) for kids, The study sample consisted of two groups, the first experimental group and the number of members (65) students (36 males and 29 females), the second control group had a number of (56) students (28 males, 28 females),from the Directorate of Education for Qasabat Amman, underwent the experimental group of the educational program proposed while the control group was continuing in its normal study plan, The educational program consisted of eighteen educational units, their implementation took six weeks by three unitsper week, each unit period was forty minutes. The researchers designed a test to measure the concepts of peace, following the scientific methods and statistical practices for the design of this test. For data collection, an initial and post program tests were conducted, then a Statistical analysis was performed appropriately. The results of the study showed the effectiveness of the proposed educational program in the development of the concepts of peace and non-violence, and that there were significant differences between the experimental and control groups and in favor of the experimental group for all concepts. The study recommends that classes of Physical Education need to increase the concentration on developing the concepts of peace and non-violence through the proposed educational program and to circulate the proposed educational program on the level of public and private school and relevant institutions of civil society, and also to hold training courses for teachers and those who are interested in the use of games to develop the concepts of peace and non-violence, and to conduct more similar studies.

Keywords: Peace, values, sports games

مقدمة الدراسة:

يشهد العالم اليوم العديد من النزاعات وحالات العنف المختلفة و المتنوعة، المتأثرة بالعديد من الأبعاد سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو سياسية وغيرها، كما لا تقتصر هذه النزاعات وحالات العنف على أفراد أو مجتمعات دون غيرها، حيث أصبحنا نراها ونلمس تأثيرها السلبي على الأفراد والمجتمع في عدد من المواقع كالجامعات والمدارس والمؤسسات الطبية وغيرها، ولذلك ونظراً لاهمية التخفيف من أثار العنف بأنواعه، تتعدد الجهود للتعامل مع حالات العنف، وتكثر المبادرات التي تهدف إلى تغليب حل النزاعات بشكل سلمي ونشر السلام وقيمه الحميدة بين الأفراد والمجتمعات.

وكلنا نقول "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته"، عبارةً نبدأ بها أي تواصل لفظي بيننا، نذكرها ونعيدها ولكننا نحتاج لكي نقف لحظة عند معانيها وأن نتفكر أكثر فيها وفهم معانيها، فهي تبدأ بالسلام الذي يدل على التحلى بالأمن والأمان والاستقرار، وتتوسط بالرحمة التي تحمل في طياتها الرأفة والمودة واللطف، وتنتهي بالبركة كالنفع والخير، هكذا نبدأ تحيتنا في الإسلام على من عرفنا أو لم نعرف، ولا سيما أن السلام أحد أسماء الله الحسنى.

ونحن في الأردن نعطي السلام أولوية في العديد من نواحي الحياة، سواء على الجانب الرسمي أو الاجتماعي، حيث قامت اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والعلوم بإصدار تقرير وطني حول إنجازات الأردن في مجال ثقافة السلام واللاعنف، من خلال التعليم واحترام حقوق الإنسان والمساواة بين الرجل والمراة والمشاركة الديموقراطية والتفاهم والتسامح والتضامن من خلال إقامة مجموعة من المشاريع والبرامج.

كما حبانا الله بقيادة أسرة هاشمية اتخذت على عاتقها نشر السلام والمحبة بين الناس، فمنذ عهد الشريف الحسين بن علي رحمه الله إلى عهد جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين أطال الله في عمره، وهم ما زالوا يسعون لتحقيق السلام والمحبة وحل النزاعات بين الجميع من شعوب ومجتمعات وأفراد، وتعددت المبادرات والخطابات التي توجهت من خلالهم للعالم تبين أهمية السلام ونشره وحل النزاعات، كما يشير جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين دائماً وفي العديد من الخطابات إلى أهمية السلام وأبعاده التنموية وضرورة حل النزاعات بالطرق السلمية، كما أطلق جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين رسالة عمان في عام 2004 لتكون منحنى مهماً في مفهوم العدل والتسامح والاعتدال وقبول الآخر ورفض التعصب والانغلاق.

وأشار سمو الأمير فيصل بن الحسين مؤسس ورئيس منظمة أجيال السلام إلى أهمية السلام ونقتبس من إحدى كلماته "وكما عهدنا الأردن واحة للاستقرار والأمان، كما كان والدي المغفور له بإذن الله جلالة الملك الحسين شغوفاً بالبحث لإيجاد حلول سلمية للنزاعات الكبيرة في الإقليم، والعمل على إحلال السلام والمحافظة عليه من أجل الأجيال القادمة، ولقد قام أخي جلالة الملك عبدالله الثاني بحمل الإرث عن والدي عالمياً، ويشرفني أنا أيضاً حمل هذه الرسالة والعمل على إكمال ما بدأه والدي من خلال الرياضة"(Sport and peace,2010).

فالرياضة إحدى أبرز اللغات العالمية، التي يفهمها كل أبناء المعمورة ونستطيع من خلالها جمع كل الفئات على مبادئ وقواعد أساسية، واشتراكها وتداخلها مع العلوم الأخرى التي عززت من دورها، ودور الرياضة في تنمية الفرد بدنياً ونفسياً واجتماعيا وعقلياً، وبالتالي نهوض المجتمعات ورفعتها.

ويعد السلام اللبنة الأساسية لتطور ونماء المجتمعات وازدهارها، فلا يوجد تنمية عند الافتقار للسلام ولا يوجد تربية جيدة في بيئة تتسم بالعنف والقسوة والظلم، فالسلام هذا المصطلح الذي نبحثه ليس سياسياً فقط فهو إجتماعي واقتصادي وتربوي، وبالتالي مصطلح يجب أن يكون ركيزة أساسية من ركائز التنشئة الاجتماعية السوية، وهدف يسعى لتحقيقه كل البشر، ويقوم مفهوم السلام على العديد من الأسس والقيم أهمها الصدق والمحبة والتعاطف والعدل والتعاون والمساواة والاحترام والتسامح والتعايش واحترام القانون والتفاهم وحل النزاعات، ويشترك مع المفاهيم الصحية والبيئة والأمن الإنساني وحقوق الإنسان، توصيات الملتقى الدولي الثاني للرياضة من أجل السلام والتنمية (2011)، وحسب المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة والعشرين عام 1995 تم التأكيد على أن السلام والتنمية أمران متلازمان، إذ إن السلام لا غنى عنه للتنمية بقدر ما أن للتنمية لا غنى عنها للسلام (نصراوين، 1997).

مشكلة الدراسة:

تشكل ثقافة السلام ونبذ العنف عاملاً جوهرياً لضمان تطور ونماء الشعوب، وتعددت المؤتمرات والمنظمات والمؤسسات الداعية التي تعمل على نشرها وتطبيق مفهومها من خلال العديد من البرامج والأنشطة، وبرز مؤخرا اهتمام العديد من المنظمات والهيئات والمبادرات الدولية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني الداعية لدور الرياضة في بناء السلام وحل النزاعات ونبذ العنف وتنمية الفرد

والمجتمع، وقامت بمحاولات جادة للعمل على بناء السلام والتنمية ونبذ العنف من خلال الرياضة، إلا أن كثيرا من الإنجازات التي تحققت في هذا المجال اقتصرت على النظريات والمفاهيم بدلا من التركيز على التطبيقات العملية المتعلقة بهذا المجال.

ومن جانب خبرة الباحث واهتمامه بالأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية وصقل الفرد، والاشتراك والتنظيم والإشراف على العديد من الأنشطة المتنوعة التي تهدف لتنمية المجتمع، ودوره كرائد سلام معتمد من هيئة أجيال السلام ينظم الأنشطة التي لها علاقة باستخدام الرياضة كوسيلة فعالة لبناء المجتمع ونشر السلام، بالإضافة إلى ايمانه القوي بأن الرياضة بأبعادها الأساسية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية يجب أن تنمي المجتمع بكل الطرق الممكنة، وملاحظة الباحث لتدني مستوى قيم السلام وخاصة ما نراه اليوم من عنف مجتمعي وجامعي وغيره.

لذلك ارتأى الباحث ضرورة استثمار الرياضة في تربية أبنائنا على القيم الإيجابية والغايات النبيلة إلى جانب التنمية البدنية والمهارية، وهذا ما دعاه الى ضرورة القيام ببحث علمي منهجي يفسر قدرة الألعاب الرياضية ودورها في بناء السلام وثقافته ونبذ العنف بكافة أشكاله، وخاصة أنه هنالك ارتفاعاً في حالات العنف الطلابي في المدارس والجامعات والسلوك العدواني، وتدني القيم الحميدة، لذلك وبناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتبحث في هذا الموضوع لعلها تساهم في زيادة الوعي والإدراك لمفاهيم السلام وأهميتها والتخفيف والحد من اللجوء للعنف لحل المشاكل أملاً أن تساهم نتائج هذه الدراسة في توظيف مفاهيم السلام ضمن المناهج الدراسية في المدارس والجامعات وتقديم برنامج عملي تطبيقي، وكمحاولة لتسليط الضوء على هذا الموضوع الجديد، حيث قد تسهم هذه الدراسة واستنتاجاتها في وضع نقاط مضيئة للقائمين على العملية التدريسية والتربوية والإشرافية والعاملين في مجال استثمار الرياضة لتنمية المجتمع ونشر السلام وحقوق الإنسان وغيرها من المجالات حيث أن الموضوع حيوي وهام وبحاجة إلى دراسات معمقة في ظل التغيرات والمستجدات الحديثة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في ما يلي:

- تسعى الدراسة لتصميم برنامج تعليمي يعتمد على الألعاب الرياضية وقياس أثره ودوره في تطوير قيم السلام، من خلال تغليب السلوك السلمي ونبذ العنف وانخفاض حالاته ، وتعدُّ قيم السلام المحرك الأساسي للسلوك السلمي وعدم اللجوء للعنف للتعامل مع المواقف الحياتية اليومية التي يمر بها الأفراد.
- يعد موضوع الرياضة من اجل نشر ثقافة السلام وتطوير قيم السلام ونبذ العنف من المواضيع الحديثة، والدراسات التي تبحث في دور الرياضة من أجل السلام والتنمية من الأبحاث النادرة في المنطقة، في حدود علم الباحثين.
- كما تنبثق أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم برنامجاً تعليمياً مقترحاً لزيادة المعرفة والإدراك لمفاهيم السلام ونبذ العنف من خلال تعزيز قيم الاحترام والتسامح والمسؤولية والتقبل والسلامة والصحة البدنية وحل النزاعات، من خلال ألعاب رياضية حركية وتربوية وعقلية وإجراء نقاش وحوار بناء يعززها عند الفئة المستهدفة، وتعكس خبراتهم وآرائهم وتحفز التعلم الذاتي.
- تقدم الدراسة مساعدة للقائمين على تخطيط وتصميم البرامج المعتمدة على الألعاب والرياضة لتعليم القيم والمفاهيم المتنوعة.
- تعد هذه أول دراسة الأولى من نوعها في الأردن، ويأمل الباحثان من هذه الدراسة أن تثرى المكتبة العربية بإضافة علمية تبين دور الرياضة في السلام والتنمية في الأردن.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى دور الألعاب الرياضية في تطوير قيم السلام لدى الأطفال.
- التعرف إلى الفروق في دور الألعاب الرياضية في تطوير قيم السلام لدى الأطفال تبعا لمتغير الجنس.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لمفاهيم السلام ونبذ العنف لدى أفراد المجموعة التجريبية من أثر البرنامج التعليمي المقترح؟

التساؤل الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في تطوير مفاهيم السلام ونبذ العنف؟

التساؤل الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تطور مفاهيم السلام ونبذ العنف تعزى لمتغير الجنس؟

مجالات الدراسة:

المجال البشري: طلاب وطالبات الصف السادس الأساسي (12 عام) من طلبة مدرستين تابعتين لوزارة التربية والتعليم في محافظة العاصمة/ مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان.

المجال الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/ 2014، خلال الفترة 2014/3/9 – 2014/4/24.

المجال المكاني: مدرسة عاكف الفايز الأساسية للبنين، ومدرسة الإسراء الأساسية للمختلطة.

مصطلحات الدراسة:

(تعريفات إجرائية)

قيم السلام: وهي مجموعة منالقيم والسلوكيات الحميدة والإيجابية والتي يستحسنها المجتمع، والتي تعد جزء اساسياً من ثقافة السلام.

الاحترام: التعامل بكرامة وتقدير، وإعطاء قيمه للأمور المحيطة بنا.

التسامح: الصفح والعطف والتعامل من المواقف المحيطة بيسر ودون تعصب.

المسؤولية: القيام أو المبادرة لتنفيذ المهام اليومية، ومراقبة التصرفات والأفعال والتفكير فيها لتكون ضمن القواعد الاخلاقية.

السلامة والصحة البدنية: المحافظة على الجسم سليما خالياً من الأمراض والمحافظة عليه ومراعاة عوامل الأمن والسلامة.

التقبل: تعني استيعاب المتغيرات المحيطة وتفهمها والرضا في ضوء المصلحة العام.

حل النزاعات: اتباع الوسائل المناسبة والبعيدة عن العنف في ازالة المشاكل او مسبباتها.

الدراسات السابقة:

قامت Blom وآخرون (2013) بدراسة تهدف لمعرفة أثر لتطبيق مفاهيم المواطنة والعيش السلمي والقيادة من خلال كرة القدم، وتم تنفيذ الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية، وكانت عينة البحث مكونة من (115) مدرباً، و (251) رياضياً ورياضية، من الفئة العمرية (9– 14)، عن طريق تدريب وتثقيف المدربين لخلق بيئة إيجابية تعزز وتطور سلوك المواطنة ومهارات العيش السلمي عند اللاعبين، وتطوير معرفتهم حول الجوانب الفنية والخططية في تدريب كرة القدم وتعزيز التفاهم المتبادل، وزيادة مهارات اللاعبين في كرة القدم ومهارات العيش السلمي، وقد أعرب المدربون عن رضاهم بعد التطبيق وعن أثرها بتعزيز قيم السلام بين اللاعبين بالإضافة الى تحسين التواصل والانسجام مع الثقافات الأخرى والتي لمسها اللاعبون بأنفسهم بعد إكمال البرنامج، كما ركز البرنامج على تمكين المدربين من نشر وتعليم المهارات المطلوبة، وتحليل ودراسة أثر تطبيقها على الرياضيين، ومدى رضى المدربين واللاعبين على النتائج المحقق ومناقشة وجهات النظر المتعلقة بها.

قام محمد (2013) بدراسة ميدانية هدفت للتعرف إلى أثر الرياضة المدرسية في تحقيق السلم المجتمعي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كاداة لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة 100 فرد من التلاميذ في المرحلة الثانوية وأولياء الأمور والمعلمين ومنظمات المجتمع المدني، وقد اسفرت نتائج الدراسة إلى أن الرياضة المدرسية تسهم في تحقيق السلم المجتمعي لتلاميذ وتلميذات مدارس مرحلتي الأساس والثانوي من خلال تنمية روح الجماعة بين التلاميذ، وأن ممارسة الرياضة فى المدرسة تسهم في تعديل وتغيير سلوك التلاميذ بمايتناسب واحتياجات

المجتمع، وتلعب الدورات المدرسية دورا فى اكتساب الصفات الاجتماعية بين تلاميذ المدارس، وأن منافسات المدارس الرياضية تدعم الصلح والسلام بين تلاميذ المدارس، كما تسهم الرياضة المدرسية في تحقيق السلم الاجتماعي بين أفراد المجتمع والدول حيث تعمل الرياضة المدرسية على نبذ التفرقة فى الدين والعنصر والسياسة، وتعتبر الرياضة المدرسية أداة لتحقيق السلام، وأن المنافسات الرياضية المدرسية بين الدول تخلق الاحترام والتعاون والتسامح بينها، وتدعم الدورات المدرسية الإقليمية الانتماء والوعى والسلام الإقليمى.

وقام Cardenas (2012) بدراسة عن دور الرياضة في علاج المشاكل الاجتماعية وتعزيز السلام خصوصا في كولومبيا كدولة من دول العالم الثالث التي تشهد نزاعات ومشاكل داخلية فعرف دور الرياضة في التنمية والسلام وحل الخلافات وقدم بعض الأمثلة لمشاريع ومبادرات تعمل على نفس المسار في كولومبيا. هذا وقام بلفت الانتباه إلى الدور العكسي الذي قد تؤديه بعض الرياضات الشديدة التنافسية في خلق النزاعات والطرق التي يجب اتباعها لجعلها نموذجا لحل الخلافات وأضاف أيضا أن الرياضة من أجل التنمية والسلام متوقع لها أن تصبح مجال اكاديميا يتطلب المزيد من الابحاث والدراسة المنهجية.

قام مصطفى وبدير (2012) بدراسة هدفت للتعرف إلى أثر برنامج ارشادي معرفي في تنمية الروح الرياضية والسلوك الجازم ونبذ العنف الرياضي لدى الناشئين في كرة القدم، وقدم استخدم الباحثان المنهج التجريبي، من خلال تصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (60) لاعباً من لاعبي نادي بنها الرياضي كعينة تجريبية ونادي طوخ الرياضي كعينة ضابطة مثلت (25%) من مجتمع الدراسة، وتم استبعاد (5) لاعبين من كل فريق كعينة استطلاعية، وتم تطبيق البحث في الفترة من 2012/8/18م وحتى 2012/10/17م، وتوصل الباحثان إلى وجود فروق في القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في أبعاد المقياس المقترح لصالح العينة التجريبية، وكانت أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث: وجود فروق بين الناشئين الذين طبق عليهم البرنامج الإرشادي (المجموعة التجريبية) والناشيئن الذين لم يطبق عليهم البرنامج (العينة الضابطة) لصالح ناشئ المجموعة التجريبية في أبعاد المقياس، واحتياج اللاعبين الناشئين لبرامج معرفية

وإرشادية لمواجهة العنف الرياضي ومعرفة الفرق بين السلوك الجازم والعدوان والتدريب على سلوك الروح الرياضية بدون النظر للهزيمة أو الفوز.

وقامت الحاج (2009) بدراسة للتعرف إلى تأثير اللعب والتوعية الثقافية في السلوك العدواني والانفعالات النفسية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باسلوب المجموعة الواحدة والقياس القبلي والبعدي، وتمثلت عينة الدراسة من 15 طالباً من الصف الثالث الأساسي، يتميزون بالعدوانية وارتفاع درجاتهم في قياس العدواني، واستخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني ومقياس الانفعالات النفسية، وصممت الباحثة كتيباً للتوعية الثقافية، وطبقت البرنامج على مدى ثلاثة أشهر بواقع (36) درساً (3) دروساً أسبوعياَ، مدة كل درس (45) دقيقة، وخلصت الدراسة إلى أن برنامج اللعب له أثر إيجابي في تعديل السلوك العدواني والانفعالات النفسية، كما أن برنامج اللعب له أثر إيجابي في تعديل السلوك العدواني والانفعالات النفسية لدى عينة الدراسة.

قام العرمان (2009) بدراسة هدفت إلى تحديد واقع لممارسة المعلمين لتربية السلام في المدارس الأردنية، من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية، بلغت العينة(4050) طالبا وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة، كما تم اختيار عينة من المشرفين بلغت (34) مشرفاً، وقد انتهج الباحث المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق أسلوب المقابلة مع المشرفين والاستبانة مع عينة الطلاب، وقد خرجت الدراسة بنتائج من أبرزها: حصول مجال فض النزاع والاختلاف بين الطلبة على المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية مجال الإنسان والبيئة، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة، جاء مجال مبادئ تربية السلام، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث في مجال الإنسان والبيئة، واحتلت مشكلات تراجع قيم العدل والمساواة في المدارس، والتربية الأسرية، وابتعاد الأفراد عن تعاليم الدين، والدور السلبي لوسائل الإعلام، والتعصب بأشكاله المختلفة، المراتب الخمسة الأولى في إجابات خبراء التربية.

قامت ساندفورد Sandford (2008) بدراسة هدفت للتعرف على دور الأنشطة الرياضية والحركية في الحد من العزلة والسلوك غير الاجتماعي، فمن خلال دراسة العديد من الأدلة وتوصيات العديد من المختصين بضرورة وضع برامج رياضية وتمارين بدنية بهدف إعادة الشباب المعزولين أو المحرومين للمدارس، شارك في الدراسة 7000 طالب وطالبه وتم جمع البيانات من

50% منهم، ووجدت النتائج ان هذه البرامج كان لها أثر إيجابي على سلوك المشاركين وحضور الطلاب وتحسن علاقات الطلاب مع أقرانهم والمدرسين والدراسة أيضاً، وأكدت الدراسة أيضا على أهمية إدراك الحكومات لدور الأنشطة الرياضية في التنمية الاجتماعية وضرورة تدريب وتثقيف المدرسين الرياضيين للتركيز على الأبعاد الاجتماعية للنشاطات الرياضية.

وقام آل مراد وحسو (2007) بدراسة هدفت لمعرفة أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من من (40) طفلا وطفلة بواقع (20) ذكرا (20) أنثى، وتم توزيعهم على مجموعتين وبواقع (10) ذكور و(10) إناث لكل مجموعة، وأجري التكافؤ بينهم في متغيرات ترتيب الطفل بين إخوته في الميلاد، العمر، التحصيل الدراسي للأبوين، الذكاء، فضلا عن قياس الجانب الخلقي، تم تطبيق برنامج القصص الحركية على المجموعة التجريبية. واستغرق تنفيذ البرنامج (ستة أسابيع) بواقع خمس وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد، مدة كل وحدة تعليمية(30) دقيقة،واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث واستخلاص النتائج. وقد خلص البحث إلى أن برنامج القصص الحركية قد حقق تطوراً في تنمية الجانب الخلقي عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية، كما حقق تفوق برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

على الرغم من ندرة الدراسات والأبحاث المتخصصة التي تناولت موضع الدراسة حاول الباحثان الاطلاع على مواضيع الرياضة وأثرها على العديد من الجوانب الاجتماعية أو السلوك الانساني، فقد وجّه الباحثان الاهتمام في مراجعته للدراسات السابقة، أن تكون في مجال الرياضة والسلام أو تعليم الاخلاق أو تعديل السلوك العدواني، أو تشابهها مع موضوع الدراسة، وكان الباحثان أكثر تحديداً في انتقاء الدراسات التي تناولت هذه المواضيع، واتضح للباحثين من خلال مراجعة الدراسات السابقة تزايد الاهتمام في استخدام الرياضية كوسيلة تربوية لتعليم القيم والأخلاق والحد من السوكيات غير المحببة.

وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات ما يأتي:

- الاطلاع على المجالات التي يتم فيها بحث دور الرياضة أو الالعاب في تطوير وتنمية المفاهيم والقيم الحميدة، وبالتالي تحديد مجال مناسب لبحثه ودراسته.
- الاطلاع على التصاميم التجريبية المستخدمة بهدف تحديد التصميم الذي يناسب دراسته، واعتماد المنهج شبه التجريبي للدراسه.
- التوصل إلى اختيار عينة مناسبة لتطبيق البحث.
- الحصول على الأفكار المساعدة في تفسير النتائج وتوضيحها.
- تدعيم وتوثيق نتائج الدراسة بدراسات وأبحاث أجريت سابقاً.
- تصميم برنامج تعليمي على أسس علمية.
- مساعدة الباحثين في مناقشة نتائج دراسته.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي نظراً لملاءمته مع أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان/ محافظة العاصمة وعددهم (6875) طالباً وطالبة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013/ 2014، وكما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1) مجتمع الدراسة

الجنس	جميع طلبة الصف السادس الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان
الذكور	3199
الإناث	3675
المجموع	6875

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة بالطريقة العمدية، من مدرستي عاكف الفايز الأساسية للبنين لمجموعة الذكور، ومدرسة الإسراء الأساسية المختلطة لمجموعة الإناث، والتابعتين لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمان وعددهم(121) طالبة وطالبة، ويمثلون (0.18 %) من مجتمع الدراسة، موزعين على مجموعتين، إحداهما تجريبية وعددها(65) طالباً وطالبة (36 ذكراً، و29 أنثى)، والأخرى ضابطة وعددها(56) طالبة وطالبة (28 ذكراً، 28 أنثى)، كما يوضح جدول رقم(2).

الجدول (2) أفراد عينة الدراسة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

الجنس	العينة التجريبية	العينة الضابطة	المجموع
الذكور	36	28	54
الإناث	29	28	57
المجموع	65	56	121

تكافؤ عينة الدراسة:

حرص الباحثان على ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، إذ إن جميع أفراد عين الدراسة من طلبة الصف السادس الأساسي، ومن مدارس حكومية تقع ضمن نفس المنطقة تقريباً، ومتوسط أعمارهم (12 عاماً)، وتم إجراء اختبار (ت) للكشف عن تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3) نتائج اختبار ت للكشف عن التكافؤ بين المجموعتين في القياس القبلي لمجالات تطوير قيم السلام لدى الأطفال من خلال الرياضة

المجالات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاحترام	تجريبية	65	3.91	0.20	1.41	0.160
	ضابطة	56	3.85	0.25		
التسامح	تجريبية	65	3.76	0.23	1.09	0.277
	ضابطة	56	3.70	0.37		
المسؤولية	تجريبية	65	3.88	0.21	1.39	0.166
	ضابطة	56	3.82	0.23		

التقبل	تجريبية	65	3.75	0.32	0.57	0.567
	ضابطة	56	3.72	0.30		
السلامة والصحة البدنية	تجريبية	65	3.86	0.24	0.52	0.598
	ضابطة	56	3.84	0.27		
حل النزاعات	تجريبية	65	3.84	0.31	1.15	0.249
	ضابطة	56	3.76	0.44		
الكلي	تجريبية	65	3.21	0.11	1.57	0.118
	ضابطة	56	3.16	0.20		

يبين الجدول (3) أن قيمة (ت) المحسوبة للمجال الأول: الاحترام قد بلغت (1.41) بمستوى دلالة (0.160)، وبلغت للمجال الثاني: التسامح (1.09) بمستوى دلالة (0.277)، كما بلغت للمجال الثالث: المسؤولية (1.39) بمستوى دلالة (0.166)، وبلغت للمجال الرابع: التقبل (0.57) بمستوى دلالة (0.567)، وبلغت للمجال الخامس: الصحة والسلامة البدنية (0.52) بمستوى دلالة (0.598)، كما بلغت للمجال السادس: حل النزاعات (1.15) بمستوى دلالة (0.249)، وبالنسبة للمجالات ككل بلغت قيمة(ت) المحسوبة (1.57) بمستوى دلالة (0.188) للمجالات ككل وتعتبر جميع هذه القيم غير دالة من الناحية الإحصائية لان جميع قيم مستوى الدلالة كانت أكبر من ($\alpha \geq 0.05$) مما يساعد في الاستنتاج بتكافؤ المجموعتين في هذه المجالات.

الدراسة الاستطلاعية:

لم يقم الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية بسبب وضوح المفاهيم والإجراءات الخاصة بالبرنامج، وتوفر الإمكانات، بالإضافة إلى خبرة الباحثين الطويلة نسبيا في تطبيق مثل هذا البرنامج قيد الدراسة.

أداة الدراسة:

قام الباحثان ببناء مقياس مقترح يقيس قيم السلام لدى الأطفال، وتم صياغته على شكل فقرات متنوعة وقام بتحديد ست محاور أساسية هي (الاحترام، التسامح، المسؤولية، التقبل، السلامة والصحة البدنية، حل النزاعات)، وهي أبرز المفاهيم التي يرتكز عليها السلام ونبذ العنف، وتم

صياغة المقياس على شكل فقرات متنوعة تتناسب مع أهداف الدراسة، ويقوم الطالب بالإجابة على فقرات المقياس بشكل فردي من خلال سلم درجات خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق المقياس:

قام الباحثان بالتأكد من صدق المقياس المعد لهذه الدراسة بطريقة صدق المحتوى وذلك بعرض الاختبار المقياس المستخدم على عدد من الخبراء من حملة الدرجات العلمية أو الخبرة العملية الكبيرة في نفس المجال، لمعرفة آرائهم حول صلاحية فقرات المقياس للقياس وملاءمته لغايات الدراسة، وقد تم الأخذ بأراء الخبراء من حيث التعديل والحذف والإضافة والإبقاء على ما تم الإجماع عليه، ليصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من ستة مجالات و (57) فقرة، وبالتالي أجمع السادة الخبراء على صدق محتوى المقياس، وأنه يقيس ما وضع ما أجله.

الثبات:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً وطالبة أخذت من مجتمع الدراسة وتم استبعادها من الدخول ضمن عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي، كرونباخ ألفا، ويوضح الجدول رقم (4) ذلك.

جدول (4) نتائج ثبات مجالات الدراسة باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي لكرونباخ الفا

المجالات	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
الاحترام	9	0.741
التسامح	11	0.856
المسؤولية	9	0.812
التقبل	9	0.789
السلامة والصحة البدنية	9	0.877
حل النزاعات	10	0.823
الكلي	57	0.847

وتشير نتائج الجدول رقم (4) إلى أن الدرجة الكلية للثبات قد بلغت (0.847)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة وتعبر عن درجة ثبات مقبولة لأغراض إجراء هذه الدراسة، كما تراوحت قيم الثبات ما بين (0.741) للاحترام، و (0.877) للسلامة والصحة البدنية، وتعتبر هذه القيم كافية ومناسبة لأغراض إجراء هذه الدراسة.

2- البرنامج المقترح:

أن تنمية القيم وتعزيزها لدى الأفراد يحتاج إلى الكثير من الجهد وتكاتف الجهود وخاصة أنها متعلقة بالعلاقات الإنسانية وتعكس العديد من النواحي الحياتية، ولذلك فهي بحاجة للاجتهاد والتفكير في العديد من الجوانب المتعلقة كصفات وخصائص الفئة المستهدفة وملاءمة البرنامج للقيم التي نريد تنميتها والمدة الزمنية الكافية لإحداث التغيير المنشود، لذلك قام الباحثان وبعد الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع والدراسات والأبحاث المشابهة والتقارير الدولية، كدراسة (آل مراد 2004، الخولي والشافعي 2009، الحاج 2009، السوطري 2007، وزارة التربية والتعليم 2008، وزارة التربية والتعليم 2006، الحق في اللعب،Kasser 1995،US Youth Soccer1999، Equitas2007).

ومن خلال النقاشات مع بعض المدرسين والخبراء المتخصصين في التدريس أو العمل مع الأطفال، وخلال خبرة الباحثين الشخصية بالاشتراك أو تنفيذ مجموعة من البرامج والدورات، وإعداد المناهج والتخطيط لها، وفي ضوء ما سبق قام الباحثان بإعداد برنامج مقترح يهدف إلى تطوير قيم السلام لدى الأطفال من خلال استخدام الألعاب المتنوعة، وتم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من الخبراء الملحق (2).

وارتأى الباحثان اختيار ستة مفاهيم أساسية، بناء على الإطلاع على المراجع والمصادر والبرامج المنفذة، ركزت على مجموعة من قيم ومفاهيم تشكل في بعدها مفاهيم السلام ونبذ العنف، لذلك تم اختيار القيم التالية، لدراستها وتصميم برنامج تعليمي يحاول تطويرها:

1. الاحترام 2.المسؤولية
3. التقبل 4.السلامة والصحة البدنية 5. حل النزاعات

وراعى الباحثان عند تصميم البرنامج التعليمي المقترح ان تكون الألعاب والأنشطة مناسبة للطلاب من خلال مبدأ MAGIC وذلك حسب Kasser (1995)، حيث أشارت إلى أن التصميم المناسب للألعاب والأنشطة يجب أن يكون حسب المبادئ التالية:

M = Motivational	مُحفز/ تحفيزي
A = Age-Appropriate	مناسب للفئة العمرية
G = Growth Oriented	مُوجه للنمو
I = Individualized	فردي
C = Comparable	مشابه/ قابل للمقارنة

وتم تقسيم الوحدة التعليمية المقترحة إلى جزء تمهيدي وجزء رئيسي وجزء ختامي، اهتم الجانب الختامي على المناقشة، حيث ركزت المناقشة على ثلاث نقاط اساسية:

* ماذا فعلنا؟ * ماذا شعرنا؟ * ماذا تعلمنا؟

وكان دور المعلم، وضمان مشاركة الجميع بآرائهم وأفكارهم.

تطبيق البرنامج:

طبق البرنامج المقترح بعد اجراء الاختبار القبلي على العينة، وتم تطبيق البرنامج لمدة (6) أسابيع، في كل أسبوع (3) وحدات تعليمية، مدة الوحدة الواحدة 40 دقيقة (مدة الحصة الرسمية في وزارة التربية والتعليم). وبعد ذلك تم إعادة تطبيق الاختبار (البعدي) على عينة الدراسة، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

الأدوات المستخدمة:

تم استخدام الأدوات التالية لتطبيق البرنامج التعليمي:

- صافرة
- كرات
- اقماع (صغيرة ومتوسطة).
- لفة خيوط صوفية.
- ورق أبيض A4 .
- قطع مارشملو صغيرة.
- بالونات ملونة.
- لاصق على شكل نجمة.
- عصي متساوية الطول.

المعالجات الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة لاستخراج النتائج والفروق، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، واختبار(ت)، واختبار كرونباخ ألفاوتحليل التغير الأحادي (One way ANCOVA).

عرض النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول:

للإجابة عن التساؤل الأول والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لمفاهيم السلام ونبذ العنف لدى أفراد المجموعة التجريبية من أثر البرنامج التعليمي المقترح؟

واستخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، والدلالة الإحصائية، لتقديرات أفراد العينة من المجموعة التجريبية على مقياس مفاهيم السلام ونبذ العنف (الاحترام، التسامح، المسؤولية، التقبل، السلامة والصحة البدنية، حل النزاعات)، ويبين الجدول رقم(5)، نتائج اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لمجالات المقياس الست، والمقياس ككل لأفراد المجموعة التجريبية.

جدول (5) نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المقياس ذو المجالات الست والمقياس ككل في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية (ن=65)

المجال	الفقرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاحترام	أرى أن الاحترام أساس مهم لعلاقاتي مع الآخرين	4.00	0.00	4.77	0.61	11.28	0.000
	احترم دور المعلمين ورسالتهم التعليمية	3.92	0.27	4.69	0.73		
	التزم بالوقت المحدد لبدء اليوم الدراسي	3.85	0.51	4.42	0.88		
	احترم حقوق الآخرين	3.95	0.21	4.57	0.71		
	احترم تعليمات وتوجيهات المعلم	3.97	0.17	4.52	0.75		
	أبدي الاهتمام بحديث زملائي وحوارهم	3.89	0.47	4.28	0.88		
	أقدر مساعدة الآخرين لي	3.91	0.42	4.62	0.60		
	ألتزم بالوقت المحدد لتقديم الواجبات	3.92	0.27	4.57	0.95		
	أتعلم من الألعاب الرياضية الاحترام	3.78	0.67	4.85	0.40		

الاحترام		3.91	0.20	4.59	0.46	11.28	0.000
التسامح	أصافح زملائي بعد انتهاء الألعاب الرياضية بغض النظر عن النتيجة	3.82	0.58	4.22	1.15	8.22	0.000
	اتعامل مع زملائي بمودة ولطف	3.97	0.17	4.62	0.60		
	أضع نفسي مكان الآخرين عند حواري معهم	3.75	0.47	4.31	0.77		
	أتعاطف مع زملائي عند طرح مشكلاتهم	3.91	0.29	4.49	0.75		
	أسمع تبريرات الآخرين عند حدوث سوء تفاهم	3.83	0.38	4.55	0.77		
	أسعى لنشر الصداقة بين الجميع	3.91	0.29	4.43	0.75		
	أعتذر من الزملاء في حال أخطأت بحقهم	3.92	0.32	4.34	0.89		
	أحترم زملائي من الديانات الأخرى	3.86	0.46	4.45	0.92		
	اختلق الأعذار لزملائي	3.46	0.99	4.09	1.32		
	أعفو عن بعض الإساءات الموجه إليّ من قبل زملائي	3.45	0.85	4.06	1.16		
	أسيطر على انفعالاتي في مواقف الغضب	3.45	0.81	3.63	1.36		
التسامح		3.76	0.23	4.29	0.51	8.22	0.000
تحمل المسؤولية	أهتم بان يكون سلوكي مقبولا من الآخرين	3.97	0.17	4.60	0.72	9.58	0.000
	أقدم المساعدة لزملائي عندما يحتاجون إليها	3.86	0.35	4.49	0.77		
	أقترح أفكار جديدة وبناءة للمشاكل التي نواجهها	3.86	0.35	4.35	0.82		
	أعتمد على نفسي في إنجاز واجباتي والمهام المطلوبة مني	3.92	0.27	4.58	0.66		
	أشعر أحياناً باني مسؤول عن زملائي خلال بعض الأنشطة	3.74	0.64	4.31	0.86		
	أعتني بأغراضي الشخصية وأحافظ عليها	3.89	0.31	4.66	0.71		
	أقدر ما يوفره لي أهلي من متطلبات وحاجات	3.92	0.27	4.66	0.64		
	أدعوا زملائي للمشاركة بالأنشطة المتنوعة	3.88	0.33	4.45	0.87		
	أتحمل مسؤولية أفعالي	3.85	0.48	4.42	1.00		

المسؤولية		3.88	0.21	4.50	0.50	9.58	0.000
التقبل	أقبل مشاركة زملائي في اي نشاط أو لعبة يختارونها	3.72	0.63	4.32	0.99	8.02	0.000
	أحرص على إقامة صداقات جديدة	3.89	0.31	4.49	0.73		
	أتحلى بروح رياضية عند الخسارة	3.78	0.57	4.46	0.97		
	أتقبّل آراء زملائي واقتراحاتهم	3.74	0.48	4.38	0.82		
	أراعي مشاعر الآخرين واحتياجاتهم المتنوعة	3.86	0.46	4.38	0.86		
	أتقبل النقد البناء من الآخرين	3.43	0.85	4.15	1.20		
	أشارك زملائي احتفالاتهم الاجتماعية	3.69	0.73	4.37	0.88		
	أتقبل الآخرين بغض النظر عن مستواهم الاجتماعي أو المادي	3.80	0.54	4.49	0.92		
	احترم عادات وتقاليد الثقافات الأخرى	3.82	0.39	4.40	0.83		
التقبل		3.75	0.32	4.38	0.59	8.02	0.000
السلامة والصحة البدنية	أتناول الطعام الصحي والمتوازن	3.78	0.60	4.42	0.85	13.50	0.000
	أقي نفسي من الأمراض المعدية	3.86	0.35	4.66	0.57		
	أهتم بنظافتي الشخصية	3.94	0.24	4.83	0.45		
	أتمتع بحياة نشيطة بعيدة عن الخمول	3.91	0.29	4.58	0.85		
	أهتم بعوامل الأمن والسلامة خلال ممارسة الألعاب الرياضية	3.83	0.52	4.66	0.64		
	أمارس الأنشطة الرياضية التي تناسب قدراتي ومهاراتي	3.83	0.55	4.71	0.68		

	أرتدي الملابس المناسبة لممارسة الرياضة	3.82	0.53	4.48	0.87		
	أطبق العادات الصحية عند ممارسة الألعاب الرياضية	3.89	0.36	4.62	0.55		
	احرص على اخذ قدراً كافياً من النوم والراحة	3.89	0.31	4.32	1.06		
السلامة والصحة البدنية		3.86	0.24	4.59	0.43	7.21	0.000
حل النزاعات	أواجه مشاكلي الشخصية بتفكير متأني	3.85	0.36	4.54	0.77	7.21	0.000
	أعمل على المصالحة بين زملائي إذا وقع بينهم خلاف	3.75	0.53	4.49	0.85		
	أتجنب المشاركة في المشاجرات التي يشارك بها زملائي أو أقاربي	3.62	0.68	4.35	1.07		
	أحكم بين زملائي بعدالة ودون تحيز	3.85	0.36	4.52	0.73		
	أرى بأن الضرب أو الشتم ليسا حلا مناسباً للمشاكل والنزاعات بين زملائي	3.78	0.54	4.55	0.87		
	أطلب المسامحة من الزملاء في حال أخطأت بحقهم	3.88	0.33	4.46	1.00		
	اقنع الآخرين باقتراحاتي لحل المشكلة	3.74	0.64	4.45	1.00		

	أفاوض زملائي لاختيار أفضل الحلول المقترحة	3.74	0.57	4.23	1.03		
	أبحث عن نقاط مشتركة عند محاولة حل مشكلة	3.82	0.43	4.40	1.00		
	يجب أن افهم أسباب المشكلة قبل محاولة حلها	4.40	0.93	4.62	0.93		
حل النزاعات		3.84	0.31	4.46	0.64	7.21	0.000
الكلي		3.21	0.11	3.74	0.34	13.14	0.000

ويتبين من الجدول (5) ان قيمة (ت) المحسوبة لمجال الاحترام قد بلغت (11.28) بمستوى دلالة (0.000)، وبلغت لمجال التسامح (8.22) بمستوى دلالة (0.000)، وبلغت لمجال المسؤولية (9.58) بمستوى دلالة (0.000)، كما بلغت (8.02) بمستوى دلالة (0.000) لمجال التقبل، وبلغت (13.50) بمستوى دلالة (0.000) لمجال السلامة والصحة البدنية، وبلغت (7.21) بمستوى دلالة (0.000) لمجال حل النزاعات، كما بلغت (13.14) بمستوى دلالة (0.000) للمقياس ككل، وتعتبر جميع هذه القيم دالة من الناحية الإحصائية حيث أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح القياس البعدي صاحب المتوسط الحسابي الأفضل ولجميع المفاهيم.

وكما يتضح من الجدول حصول مجال السلامة والصحة البدنية على أعلى قيمة في اختبار (ت) وبلغت (13.50) تلاه مجال الاحترام بقيمة (11.28).

التساؤل الثاني:

وللإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد المجموعة التجريبة وأفراد المجموعة الضابطة في تطوير مفاهيم السلام ونبذ العنفز؟

استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، والدلالة الإحصائية، لاستجابات أفراد العينة من المجموعتين على المقياس بمجالاته الستة، ويبين الجدول(6) نتائج التحليل الإحصائي:

جدول (6) نتائج اختبار (ت) لبحث الفروق

بين متوسطات مجالات المقياس الستة بين المجموعتين في القياس البعدي

المجالات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاحترام	تجريبية	65	4.59	0.46	5.07	0.000
	ضابطة	56	4.15	0.48		
التسامح	تجريبية	65	4.29	0.51	3.72	0.000
	ضابطة	56	3.95	0.49		
المسؤولية	تجريبية	65	4.50	0.50	4.67	0.000
	ضابطة	56	4.10	0.44		
التقبل	تجريبية	65	4.38	0.59	4.62	0.000
	ضابطة	56	3.93	0.47		
السلامة والصحة البدنية	تجريبية	65	4.59	0.43	5.73	0.000
	ضابطة	56	4.12	0.48		
حل النزاعات	تجريبية	65	4.46	0.64	3.81	0.000
	ضابطة	56	4.04	0.58		
الكلي	تجريبية	65	3.74	0.34	5.58	0.000
	ضابطة	56	3.39	0.34		

يبين الجدول (6) ان قيمة (ت) المحسوبة لمجال الاحترام قد بلغت (5.07) بمستوى دلالة (0.000)، وبلغت لمجال التسامح (3.72) بمستوى دلالة (0.000)، وبلغت (4.67) بمستوى دلالة (0.000) لمجال المسؤولية، وبلغت (4.62) بمستوى دلالة (0.000) لمجال التقبل، وبلغت (5.73) بمستوى دلالة (0.000) لمجال السلامة والصحة البدنية، وبلغت (3.81) بمستوى دلالة (0.000) لمجال حل النزاعات، كما بلغت (5.58) بمستوى دلالة (0.000) للمقياس ككل، وتعتبر جميع هذه القيم دالة من الناحية الاحصائية، حيث أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من ($\alpha \geq 0.05$)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح أفراد المجموعة التجريبية صاحبة المتوسط الحسابي الأفضل وكما هو موضح في الجدول.

التساؤل الثالث:

وللإجابة عن التساؤل الثالث والذي ينص على: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تطور مفاهيم السلام ونبذ العنف تعزى لمتغير الجنس؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، والدلالة الإحصائية، وتحليل التغاير الاحادي(one way ANCOVA)، لاستجابات أفراد العينة من المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفاهيم السلام ونبذ العنف ذو المجالات الست.

ويبين الجدول (7) نتائج اختبار (ت) للفروق في مجالات المقياس الستة، بين القياسين القبلي والبعدي لذكور لأفراد المجموعة التجريبية من الذكور.

كما يبين الجدول (8) نتائج اختبار(ت) لبحث الفروق في مجالات دور بعض الألعاب الرياضية في تطوير مفاهيم السلام، ونبذ العنف في الأردن بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية من الإناث.

ويبين الجدول (9) نتائج تحليل التغاير الاحادي (one way ANCOVA) لبحث الفروق بين متوسطات مجالات دور بعض الألعاب الرياضية في تنمية مفاهيم السلام، ونبذ العنف في الاردن تبعا للجنس (المجموعة التجريبية).

جدول (7) نتائج اختبار (ت) للفروق في المقياس ذي المجالات الستة بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية من الذكور

المجالات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاحترام	قبلي	36	3.89	0.23	6.06	0.000
	بعدي	36	4.46	0.52		
التسامح	قبلي	36	3.68	0.24	5.72	0.000
	بعدي	36	4.17	0.51		
المسؤولية	قبلي	36	3.82	0.24	5.34	0.000
	بعدي	36	4.36	0.55		
التقبل	قبلي	36	3.66	0.34	4.65	0.000
	بعدي	36	4.23	0.65		
السلامة والصحة البدنية	قبلي	36	3.84	0.24	9.42	0.000
	بعدي	36	4.48	0.46		
حل النزاعات	قبلي	36	3.77	0.32	3.76	0.000
	بعدي	36	4.30	0.77		
الكلي	قبلي	36	3.17	0.11	7.98	0.000
	بعدي	36	3.63	0.36		

يبين الجدول (7) أن قيمة (ت) المحسوبة لمجال الاحترام قد بلغت (6.06) بمستوى دلالة (0.000)، وبلغت لمجال التسامح (5.72) بمستوى دلالة (0.000)، وبلغت (5.34) بمستوى دلالة (0.000) لمجال المسؤولية، وبلغت (4.65) بمستوى دلالة (0.000) لمجال التقبل، وبلغت (9.42) بمستوى دلالة (0.000) لمجال السلامة والصحة البدنية، وبلغت (3.76) بمستوى دلالة (0.000) لمجال حل النزاعات، كما بلغت (7.98) بمستوى دلالة (0.000) للمقياس ككل، وتعتبر جميع هذه القيم دالة من الناحية الاحصائية، حيث أن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من ($\alpha \geq 0.05$)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذه الفروق لصالح القياس البعدي صاحب المتوسط الحسابي الأفضل وكما هو موضح في الجدول.

جدول (8) نتائج اختبار (ت) للفروق في المقياس ذي المجالات الستة بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية من الإناث

المجالات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاحترام	قبلي	29	3.94	0.16	13.83	0.000
	بعدي	29	4.74	0.31		
التسامح	قبلي	29	3.85	0.17	5.88	0.000
	بعدي	29	4.44	0.48		
المسؤولية	قبلي	29	3.95	0.13	10.01	0.000
	بعدي	29	4.68	0.37		
التقبل	قبلي	29	3.86	0.25	7.77	0.000
	بعدي	29	4.58	0.44		
السلامة والصحة البدنية	قبلي	29	3.89	0.24	10.08	0.000
	بعدي	29	4.72	0.35		
حل النزاعات	قبلي	29	3.93	0.27	8.97	0.000
	بعدي	29	4.67	0.36		
الكلي	قبلي	29	3.26	0.10	11.89	0.000
	بعدي	29	3.88	0.26		

يبين الجدول (8) ان قيمة (ت) المحسوبة لمجال الاحترام قد بلغت (13.83) بمستوى دلالة (0.000)، وبلغت لمجال التسامح (5.88) بمستوى دلالة (0.000)، وبلغت (10.01) بمستوى دلالة (0.000) لمجال المسؤولية، وبلغت (7.77) بمستوى دلالة (0.000) لمجال التقبل، وبلغت (10.08) بمستوى دلالة (0.000) لمجال السلامة والصحة البدنية، وبلغت (8.97) بمستوى دلالة (0.000) لمجال حل النزاعات، كما بلغت (11.89) بمستوى دلالة (0.000) للمقياس ككل، وتعتبر جميع هذه القيم دالـــة من الناحية الاحصائية، حيث أن جميع قيم مستوى الدلالـــة كانت أقل من ($\alpha \geq 0.05$)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذه الفروق لصالح القياس البعدي صاحب المتوسط الحسابي الافضل وكما هو موضح في الجدول.

جدول (9) نتائج تحليل التغاير الأحادي (one way ANCOVA) لبحث الفروق بين متوسطات مجالات دور بعض الألعاب الرياضية في تنمية مفاهيم السلام ونبذ العنف في الاردن تبعاً للجنس (المجموعة التجريبية)

المجالات	الجنس	الحقيقي		المعدل		قيمة F	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري		
الاحترام	ذكور	4.46	0.52	4.47	0.07	5.79	0.019
	اناث	4.74	0.31	4.74	0.08		
التسامح	ذكور	4.17	0.51	4.18	0.09	3.29	0.074
	اناث	4.44	0.48	4.42	0.10		
المسؤولية	ذكور	4.36	0.55	4.35	0.08	6.95	0.011
	اناث	4.68	0.37	4.69	0.09		
التقبل	ذكور	4.23	0.65	4.23	0.10	5.17	0.026
	اناث	4.58	0.44	4.57	0.11		
السلامة والصحة البدنية	ذكور	4.48	0.46	4.48	0.07	5.19	0.026
	اناث	4.72	0.35	4.71	0.08		
حل النزاعات	ذكور	4.30	0.77	4.30	0.11	5.30	0.025
	اناث	4.67	0.36	4.67	0.12		
الكلي	ذكور	3.63	0.36	3.65	0.05	5.78	0.019
	اناث	3.88	0.26	3.85	0.06		

يبين الجدول (9) ان قيمة F المحسوبة لمجال الاحترام قد بلغت (5.79) بمستوى دلالة (0.019)، وبلغت لمجال التسامح (3.29) بمستوى دلالة (0.074)، وبلغت (6.95) بمستوى دلالة (0.011) لمجال المسؤولية، وبلغت (5.17) بمستوى دلالة (0.026) لمجال التقبل، وبلغت (5.19) بمستوى دلالة (0.026) لمجال السلامة والصحة البدنية، وبلغت (5.30) بمستوى دلالة (0.025) لمجال حل النزاعات.

كما بلغت (5.78) بمستوى دلالة (0.019) للمجالات ككل وتعتبر جميع هذه القيم دالة من الناحية الاحصائية لأن جميع قيم مستوى الدلالة (بإستثناء مجال التسامح) كانت أقل من ($\alpha \geq 0.05$) بحيث كانت دلالة هذه الفروق لصالح الاناث صاحبة المتوسط الحسابي الأفضل وكما هو مبين في الجدول، كما يبين الجدول أن قيم المتوسط الحسابي المعدلة كانت بأفضلية لصالح الإناث كذلك.

ثانياً: مناقشة النتائج

التساؤل الأول:

للإجابة عن التساؤول الأول والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq 0.05$) بين القياسين القبلي والبعدي لمفاهيم السلام ونبذ العنف لدى أفراد المجموعة التجريبية من أثر البرنامج التعليمي المقترح؟

استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار(ت)، والدلالة الإحصائية، لاستجابات أفراد العينة من المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مفاهيم السلام ونبذ العنف (الاحترام، التسامح، المسؤولية، التقبل، السلامة والصحة البدنية، حل النزاعات)، ووضح الجدول السابق رقم (5) ذلك.

وتدل هذه النتائج على أن البرنامج التعليمي المقترح قد أثر بصورة إيجابية في تطوير مفاهيم السلام ونبذ العنف لأفراد العينة التجريبية ككل، ويرى الباحثان أن البرنامج التعليمي وطريقة تنفيذه وفرت طرق ووسائل مناسبة لدى الطلبة لممارسة مفاهيم السلام ونبذ العنف والتفكير فيها، ولعب البرنامج التعليمي دوراً مهماً في جذب انتباه الطلبة وزاد دافعيتهم للبرنامج اهتمامهم بالموضوع

المطروح، كما أثرت طريقة المناقشة (التغذية الراجعة) في تعزيز القيمة المطروحة في الوحدات التعليمية.

وقد يعزى التطور في مفاهيم السلام ونبذ العنف بالمجالات الستة، إلى أن محتوى البرنامج وألية تنفيذه، قد صممت خصيصاً لتطوير هذه المفاهيم، وتم اختيارها بعناية لتناسب الأهداف المرجوة والفئة العمرية التي نفذت البرنامج. كما تعزى هذه النتائج إلى أن البرنامج المقترح وفر طرقاً مناسبة لأفراد العينة للتعلم من خلال الأنشطة، لانه استند على خبرات الأفراد وتحليلهم للمواقف التي حدثت خلال اللعب، كما عززت رغبتهم باللعبة والحوار وهذا يتفق مع الديري والعتوم (2009) إذْ شجعت الوحدات التعليمية دافعية الطلبة على التعلم من خلال العمل برغبة ذاتية من خلال تقديم موقف حياتي حقيقي لهم، كما يشيرالخولي والشافعي (2008) إلى أن الألعاب تنمي قوة الملاحظة والانتباه، وامتلاك القدرة على التحليل والنقد والمقارنة، وإصدار تعميمات من خلال معايشته لعناصر اللعبة معايشة نشطة وفعالة، الأمر الذي ينتقل أثره في بيئة الطفل المحيطة ومجتمعه المحلي في شكل مزيد من الوعي الاجتماعي بالأدوار والنظم والظوابط الاجتماعية.

كما ان البرنامج لا يهدف فقط لبث المعلومات والمعارف والمهارات بل يهدف إلى خلق وعي بالقيم استناداً إلى تجاريهم الخاصة ويشجع على تنمية التفكير وزيادة إدراك الطلبة وتذكرهم لمفاهيم السلام من خلال قيامهم بتنفيذ الألعاب ومن ثم مناقشتها، حيث تعطي المناقشة بين الطلاب فترة لتبادل الأفكار والمشاعر وتفسير السلوك الذي تم.

وهذا ما أكده العبيدي (2013) أن نسبة التذكر تختلف حسب الحواس التي نفذت منها الرسالة وحملت إلى دماغ المتعلم وهذه النسبة تشكل (70– 90%) في البرنامج التعليمي المقترح نظراً لأنه يعتمد على المناقشة والحوار والتحليل إضافة للممارسة الحركية، ومخاطبة اكثر من حاسة.

كما تعد ممارسة الألعاب والمناقشة بيئة مناسبة للتفاعل الاجتماعي وتشجع الطلبة على التفكير والتعلم مما حدث أثناء سير اللعبة، من خلال شعورهم أثناء تنفيذ الألعاب واستخلاص مفاهيم السلام، وربطها مع مواقف حياتية بناء على خبراتهم وملاحظاتهم، وهذا ما يشير أليه الزغول (2010) أن التعلم بالملاحظة والمحاكاة يتطلب عملية التفاعل الاجتماعي، وقد يكون هذا التفاعل مباشراً كما هو الحال في المواقف الحياتية اليومية، وهو ما تم خلال الوحدات التعليمية.

إذْ أعدت الوحدات التعليمية بشكل يضمن فعالية عملية التعليم ومشاركة جميع الطلبة و إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن فهمهم للموضوع بحرية واكتشافهم للقيم التي تهدف إليها الوحدات التعلمية بأنفسهم مع التاكيد على ممارسة القيم المدروسة (الاحترام، التسامح، المسؤولية، التقبل، السلامة والصحة البدنية، حل النزاعات)، خلال التنفيذ وأن تصبح مناسبةً للتطبيق في حياتهم اليومية.

وكما يلاحظ من الجدول رقم(6)، حصول مجال السلامة والصحة البدنية على أعلى قيمة في اختبار (ت) وبلغت (13.50) ويعزو الباحثان ذلك التطور إلى أن البرنامج التعليمي حفز الطلاب على استخراج المعلومات التي يمتلكونها إضافة إلى تعزيزها لديهم.

التساؤل الثاني:

وللإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد المجموعة التجريبة وأفراد المجموعة الضابطة في تطوير مفاهيم السلام ونبذ العنف؟

قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، والدلالة الإحصائية، لتقديرات العينة من المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس مفاهيم السلام ونبذ العنف (الاحترام، التسامح، المسؤولية، التقبل، السلامة والصحة البدنية، حل النزاعات)، وكما وضح الجدول (6)، أن قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وقيمة اختبار(ت) المحسوبة بين القياس القبلي والبعدي، لأفراد عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) لمجالات المقياس الستة(الاحترام، التسامح، المسؤولية، التقبل، السلامة والصحة البدنية، حل النزاعات)، حيث بلغت قيم (ت) وعلى التوالي (5.07, 3.72, 4.67, 4.62،5.73, 3.81) وكان مستوى الدلالة (0.000) وتعتبر جميع هذه القيم دالة من الناحية الإحصائية لأن جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، بحيث كانت دلالة هذه الفروق لصالح القياس البعدي صاحب المتوسط الحسابي الأفضل وكما هو مبين في الجدول.

ويعزو الباحثان تطوير مفاهيم السلام ونبذ العنف لدى أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، لفعالية البرنامج التعليمي المقترح ومدى تعزيز المفاهيم لدى الطلبة، حيث أن البرنامج التعليمي المقترح بما احتواه من ألعاب عززت مفاهيم السلام وتركت أثراً في مفاهيم السلام، وهذا ما أكد عليه الويسي (2009) أن اللعب هو الرافد الأساسي والدافع

المحرك للطفل في التفاعل الاجتماعي، مع مواقف اللعب الموجهة أصلا لتنمية التعاون والعمل الجماعي لأن الطفل يتعلم من اللعب ما لا يمكن تعلمه من غيره، فهو ليس مجرد لعب، وإنما هو عملية تعليم وتعلم فاعل إذا أحسن توجيهه.

حيث أن تفاعل الطلبة مع بعضهم وملاحظة سلوك زملائهم يلعب دوراً في نواتج التعليم الاجتماعي إذْ أشار (Bandura, 1986) حسب ما ورد في الزغول وآخرون (2010) إلى ثلاثة أنواع من التعلم: **أولا:** تعلم سلوك جديد: كالأفعال الحركية أو الألفاظ، **ثانياَ:** الكف أو تحرير سلوك: فالعقاب على الغش يردع الأخرين، والمكافأة على التفوق تحفز الآخرين، **ثالثاً:** تسهيل ظهور سلوك: حيث أن ملاحظة سلوك الاخرين ربما يعمل على إثارة سلوك متعلم سابق لدى الفرد، لكنه لا يستخدمه لسبب ما.

كما يشير الباحثان إلى أنه ومن خلال تنفيذ الطلبة للعبة ضمن الخطوات والمهمات المطلوبة منهم، ومن ثم مناقشاتهم حول اللعبة وربطها بالمواقف الحياتية وإثرائه بخبراتهم الشخصية.

التساؤل الثالث:

وللإجابة عن التساؤل الثالث والذي ينص على: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تطور مفاهيم السلام ونبذ العنف تعزى لمتغير الجنس؟

قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، والدلالة الإحصائية، لتقديرات العينة من المجموعة التجريبية لفئة الذكور ولفئة الإناث على مقياس مفاهيم السلام ونبذ العنف (الاحترام، التسامح، المسؤولية، التقبل، السلامة والصحة البدنية، حل النزاعات)، ويبين الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وقيمة اختبار(ت) المحسوبة بين القياس القبلي والبعدي، لأفراد عينة الدراسة التجريبية من الذكور والإناث، لكل مفهوم من مفاهيم السلام، حيث حققت المفاهيم قيم (ت) وبالنسبة لفئة الذكور وكالتالي: (6.06) للاحترام، و (5.72) للتسامح، و (5.34) للمسؤولية، و (4.65) للتقبل، و (9.42) للسلامة والصحة البدنية، و (3.76) لحل النزاعات، (7.98) كقيمة كلية لجميع المفاهيم، بمستوى دلالة (0.000) وتعتبر جميع هذه القيم دالة إحصائياً لأنها أقل من 0.05، ومتوسط حسابي (3.17) للقياس القبلي و (3.63) للقياس البعدي.

وحققت المفاهيم قيم (ت) وبالنسبة لفئة الإناث وكالتالي: (13.83) للاحترام، و (5.88) للتسامح، و (10.01) للمسؤولية، و (7.77) للتقبل، و(10.08) للسلامة والصحة البدنية، و (8.97) لحل النزاعات، و (11.89) كقيمة كلية لجميع المفاهيم، بمستوى دلالة (0.000) وتعتبر جميع هذه القيم دالة إحصائياً لانها أقل من ($\alpha \geq 0.05$)، ومتوسط حسابي (3.26) للقياس القبلي و (3.88) للقياس البعدي.

وبذلك فإن افراد العينة التجريبية (الذكور والإناث) قد تأثروا بالبرنامج التعليمي وكانت الاستفادة شبه قريبة نظراً لمتوسطات الحسابية المتقاربة، ولا يوجد اختلاف في تطوير المفاهيم تعزى للجنس، ويعزو الباحثان بناء على النتائج السابقة أن البرنامج التعليمي المقترح لتنمية مفاهيم السلام ونبذ العنف قد أثر بالشكل المناسب على أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين، كما أن استجابة أفراد المجموعة التجريبية من الجنسين للبرنامج التعليمي، يشير إلى أن الألعاب مناسبة للجنسين وتعمل على دعم المساواة.

كما يعزو الباحثان أن استجابة المجموعة من الإناث بشكل أفضل للبرنامج التعليمي نظراً لأفضلية المتوسطات الحسابية لصالح الإناث، بسبب أن العينة التجريبية من الإناث كانت اقل بقليل مما ساهم في زيادة فرصة النقاش والحوار، كما أن بالأصل المتوسطات الحسابية في القياس القبلي كانت بأفضلية لصالح الإناث، وهذا ما نلاحظه من الجداول (7 و 8).

الإستنتاجات:

توصل الباحثان في ضوء النتائج للاستنتاجات التالية:

1. البرنامج التعليمي المقترح ساهم بشكل فاعل وإيجابي في تطوير مفاهيم السلام ونبذ العنف(الاحترام، التسامح، المسؤولية، التقبل، السلامة والصحة البدنية، حل النزاعات)، بين القياس القبلي والبعدي لدى أفراد العينة التجريبية.
2. ساهم البرنامج في إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، في استجابة أفراد العينة ولصالح العينة التجريبية.

3. ساهم البرنامج في تطوير مفاهيم السلام ونبذ العنف (الاحترام، التسامح، المسؤولية، التقبل، السلامة والصحة البدنية، حل النزاعات)، لدى أفراد العينة التجريبية وكانت الأفضلية لصالح الإناث.
4. أهمية دور الرياضة كوسيلة بناءة لتطوير المفاهيم الحميدة، ودورها الهام في العملية التربوية، وتشاركها مع العديد من المواضيع الحياتية.

التوصيات:

في ضوء استنتاجات الدراسة فإن الباحثين يوصيان بما يلي:

1. استخدام البرنامج التعليمي المقترح المبني على الألعاب المتنوعة في تطوير قيم السلام لطلبة المدارس، (مع تقنين الجزء الختامي بما يتناسب مع الفئة العمرية).
2. تدريب وتأهيل المعلمين والعاملين مع الأطفال ضمن الفئة العمرية المستهدفة، على تنفيذ البرنامج وتصميم أنشطة وألعاب أخرى، من خلال ورش عمل ودورات تدريبية، وحثهم على ممارسة الأنشطة والألعاب بطريقة آمنة، في ضوء الإمكانات والتجهيزات المتوفرة.
3. تعميم الدراسة والبرنامج التعليمي على المؤسسات التعليمية والشبابية والبحثية، ومنظمات المجتمع المدني، للاستفادة منها في مناهجهم وبرامجهم التعليمية والتدريسية.

المراجع

آل مراد، نبراس يونس (2004). استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5– 6) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

الحاج، خديجة(2009). تأثير اللعب والتوعية الثقافية في السلوك العدواني والانفعالات النفسية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السابع من ابريل، ليبيا.

الحق في اللعب (2004). لعبة الكرة الحمراء للأطفال: يلعب الاطفال يربح العالم.

الخولي، أمين (1996)، الرياضة والمجتمع، مجلة عالم المعرفة، العدد 216، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

الخولي، الشافعي (2008)، العاب صغيرة – العاب كبيرة، القاهرة، دار الفكر العربي.

الديري، علي والعتوم، أمجد (2010) مناهج وطرق التدريس التربية الرياضية وفقاً للاقتصاد المعرفي وتطبيقاتها العملية في القرن الحادي والعشرون، إربد، الأردن: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

الزغول، عماد وآخرون (2010). مدخل إلى على النفس. الطبعة السادسة، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

السايح، مصطفى، (2007). موسوعة الألعاب الصغيرة. الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر: الإسكندرية.

السكري، خيرية ومهران، وسيلة وعبد الرحمن، فاطمة، (2006). المهارات الحركية الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة. الإسكندرية: دار الوفاء.

السوطري، حسن سعيد، (2007). أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

شرف، عبد الحميد، (2001). التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى، القاهرة: مركز الكتاب.

العبيدي، محمد (2013)، المدخل إلى علم النفس، الطبعة الخامسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

محمد، احمد (2013)، الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي، دراسة غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

نصراوين، عدنان (1997)، اليونسكو ومهمة بناء حصون السلام في عقول البشر، عمان، الأردن: مطابع الدستور التجارية.

وزارة التربية والتعليم (2008)، دليل المعلم: التربية الرياضية الصف الثاني، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم (2008)، دليل المعلم: التربية الرياضية الصفوف الرابع والخامس والسادس والسابع، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعلم (2006)، الإطار العالم المرجعي للتعلم المبني على المهارات الحياتية: لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، عمان، الأردن.

الويسي، نزار (2009). تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا. إطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

Blom, Lindsy and others (2014) Football for Peace: Evaluation of In-Country Workshops with Jordanian Coaches and Athletes, Journal of Sport for Development.

Cardenas, Alexander (2012), Peace Building through Sport? An Introduction to Sport for development and Peace, Journal of conflictology.

youth disaffection and anti

Equitas (2007) Play it right: Human rights toolkit for summer camps in the city of montreal. Montreal. Canada.

Generations for peace (2010). Sport and Peace. Amman, Jordan.

Generations for peace (2010). Peace building.Amman, Jordan.

Kasser, Susan (1995). Inclusive Games: Movement fun for everyone. Oregon State University.

US Youth Soccer(1999). Coaching the U12 Player.Texas, USA